Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسمك؟ قال: سعيد بن جبير. قال: بل أنت شقي بن كسير. قال سعيد: بل كانت أمي أعلم باسمي منك. قال: شقيت أمك وشقيت أنت. قال: الغيب يعلمه غيرك. قال: لأُبَدِّلَنَّكَ بالدنيا ناراً تلظى. قال: لو علمت أن ذلك بيدك لاتخذتك الهاً. قال: فما قولك في محمد؟ قال: نبي الرحمة وأمام الهدى. قال: فما قولك في عليّ أهو في الجنة أم هو في النار؟ قال: لو دخلتها وعرفت من فيها عرفت أهلها. قال: فما قولك في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل. قال: فأيهم أعجب إليك؟ قال: ارضاهم لخالقي. قال: فأيهم أرضى للخالق؟ قال: علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم. قال: أحب أن تصدقني. قال سعيد: إن لم أحبك لن أكذبك. قال: فما بالك لم تضحك؟ قال: وكيف يضحك مخلوق خلق من طين، والطين تأكله النار؟ قال الحجاج: فما بالنا نضحك؟ قال: لم تستو القلوب...

ثم قال الحجاج: ويلك يا سعيد. قال: لا ويل لمن زحزح عن النار وأدخل الجنة. قال الحجاج: اختر يا سعيد أي قتلة أقتلك. قال: اختر لنفسك يا حجاج، فوالله لا تقتلني قتلة، إلا قتلك الله مثلها في الآخرة. قال: أفتريد أن أعفو عنك؟ قال: ان كان العفو فمن الله، وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر. قال الحجاج: إذهبوا به فاقتلوه. فلما خرج ضحك. فرده الحجاج وقال: ما أضحكك؟ قال: عجبت من جرأتك على الله وحلم الله عليك. ثم أمر فضربت عنقه[1].

إشتهر الحجاج بقسوته وجبروته، فالمفروض بالماثل أمامه للمحاكمة، أن يتهيب الموقف وان يتأهب لعقوبة الموت.

= الاطلاق، وهو حبشي الأصل، أسود، أخذ العلم عن عبد الله بن العباس، وعبد الله بن عمر، خرج مع ابن الاشعث على عبد الملك بن مروان، لما قتل الابن الاشعث وانهزم أصحابه من دير الجماجم، هرب سعيد فلحق بمكة حيث قبض عليه واليها «خالد القسري» وبعث به إلى الحجاج مقيداً فأمر بقتله سنة خمس وتسعين هجرية وقيل أربع وتسعين وله من العمر تسع وأربعون سنة. **الاعلام** 3/ 93 وقارن **بالمعارف** لابن قتيبة ص 445 **والطبقات الكبرى** لابن سعد 6/ 256 وما بعدها.

(1) **وفيات الاعيان** 2/ 372 الحاشية رقم 2 وقارن **بالطبري** 6/ 487 **والطبقات الكبرى** لابن سعد 6/ 256 وما بعدها.